

فيما يتعلق بذاتية عنتره ونرجسيته فإن عدة عوامل اجتماعية تلعب فيها دورا كبيرا . أولا - الوضع الإجماعي لاسيما (علاقات الغزو بالقبيلة)، الذي ينمي الفردية بشكل غريب . ثانيا + رفض الاب له ، مما يولد كراهيته ويحول دون تقمص شخصيته كتجسيد لمبدأ الواقع ولمثل المجتمع . ثالثا - القمع الذي يمارسه المجتمع ، الأمر الذي يدفع الشاعر إلى التمرکز على الذات . إن عنتره يبدي كثيرا من النرجسية والذاتية في الفخر ، ولعل هذا ما نجم عن ظروف البيئة اكثر مما هو ناجم عن الطبيعة الجنسية للانا ، بيد ان عنتره بلغت به ذاتيته ونرجسيته مدى فائقا ، ولكننا نجد في الموقف الرافض الذي وقفه والده منه ، الامر الذي دفع الشاعر ان يرد بتوكيد الذات توكيدا متطرفا والتعبير عنها تعبيرا احتل مكانة واسعة في شعره وخاصة معلقته .